

## وطني :

سألوني عن الوطن  
قالوا  
هلّ الوطن علمٌ  
نشيد  
تراث قديم  
ذكريات جميلة  
أم محض وثيقة

هلّ الحنين للأرض  
خبز طابونٍ  
حقلٍ قمح  
كرم عنبٍ وتين  
أم قرية نائمة  
شاخٍ بفعل الزمن  
مهملة عتيقة

هلّ الشوق للوطن وعد  
يعشش في الرأس  
والقلب  
أم أحزان عمر  
وجراح أزمان دامية  
عميقة

هلّ الشوق للوطن سراب  
أم حب لرفيقة عمر  
عاشت أيام الصبا  
في القلب حرماناً  
وغدت في العين ذكرى  
وماتت في الأمس  
في بحور الهجر غريقة

هلّ الوطن يا رفيق وهم  
خيال  
حلم جميل  
أم بعض حقيقة

قلتُ  
الوطنُ قلادةٌ ذهبٍ  
تعانقُ نهد حبيبتِي  
تزينُ عنق أمي  
تطوقُ خصر أختي  
تصدأ كل المعادن  
ويبقى للذهب بريقه

كتابٌ قديم  
يدون حكاية الحلم  
والوهم  
الفرح والشقاء  
متاهات الأمس  
وخرافات أهل الطريقة

تتبدل أسماؤه  
تتجدد أحداثه

تتساقط أوراقه  
وتبقى الحكايات القديمة  
في العين أشواقا  
وفي القلب حقيقة

الوطن يا صبحُ  
نبيحُ الهام أبدي  
نهر أشواق وفي  
مشاعر حب خفي  
بحار عشق أزلي  
قصور شامخة  
وأمجاد عريقة

حبي لوطني  
عشق غانية  
غجرية  
هي العاشق والعشيقة  
حنين لنسمات ليل خريفي  
عابثة رقيقة  
بكاء طفل خدعته المرايا  
أضاع الأم  
وضل في ملاحه التيه طريقه

شوق لفاتنةٍ مراهقةٍ  
تعيش الحلم وهمماً  
وتعيش الوهم حقيقة

عينها بحور أحلامي  
ميناء سفني  
مرأة طفولتي  
وحنان أزمان العتيقة

أرى صورتني على صفحاتها كل يوم  
مبعثرة  
مجزأة  
مصغرة  
مكبرة  
مشكلة بألف طريقة وطريقة

والشفاهُ  
سلة كرز من كروم أجدادي  
جره نبيذ  
معتقة عتيقة

اشتبهها ليلاً نهاراً  
سعيداً  
حزيناً  
حبيساً  
طليقاً  
أشتبهها لونا وخمراً وعطراً  
كل دقيقة